

Distr.: General
2 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٣٢٥

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد بادجي (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تقرير اجتماع الأمم المتحدة لأفريقيا بشأن قضية فلسطين، المعقود في الرباط يومي ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

طلب من جمهورية فترويليا البوليفارية أن تصبح عضوا في اللجنة

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى:

Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة وغيرها من الجلسات في وثيقة تصويب.



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

تقرير اجتماع الأمم المتحدة لأفريقيا بشأن قضية فلسطين،
المعقد في الرباط يومي ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

٢ - السيد تانين (أفغانستان): قال إن اجتماع الأمم المتحدة لأفريقيا بشأن قضية فلسطين المعقد في الرباط يومي ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠ حول موضوع: "تعزيز دعم الدول الأفريقية لإيجاد حل عادل ودائم لقضية القدس" حصل على تغطية إعلامية كبيرة، وكان الحضور جيدا فحضره ممثلو الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. ومثل اللجنة السيد عمر ضو (مالي)، والسيد محمد لوليشكي (المغرب)، والسيد رياض منصور (فلسطين) وحضره هو أيضا بوصفه نائبا لرئيس اللجنة ورئيس الوفد.

٣ - وافتتح الاجتماع السيد الطيب الفاسي الفهري، وزير الشؤون الخارجية للمغرب. وقرأ السيد بدر الدفا، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بيانا بالنيابة عن الأمين العام. ومثل فلسطين السيد أحمد قريع من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأدلى ببيانين عضوان في البرلمان الإسرائيلي، أحدهما من حزب العمل والآخر من حزب كاديما، فضلا عن بيانات أدلى بها خمسة مواطنين فلسطينيين، و ١٧ خبيرا.

٤ - وأضاف أنه تم التأكيد على أن قضية القدس لا تزال مفتاح قضية الوضع النهائي في أي مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية مقبلة حول السلام. وأعرب المشاركون عن قلقهم الشديد إزاء الممارسات الإسرائيلية غير القانونية الرامية إلى تغيير الوضع القائم والطابع الديموغرافي للقدس الشرقية. وشددوا على أن المجتمع الدولي لم يعترف قط بضم القدس

الشرقية، وكرر أن مثل هذه الأعمال المتخذة من جانب واحد تنتهك القانون الدولي وتعرقل الجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات ذات مغزى.

٥ - وإذ شدد المشاركون على ما للقدس، بوصفها مدينة مقدسة، من أهمية تاريخية وثقافية ودينية أعربوا عن بالغ قلقهم إزاء استمرار الحفريات الإسرائيلية داخل مجمع الحرم الشريف وحوله في القدس الشرقية، ودعوا إلى وضع حد لجميع أعمال الاستفزاز والتحرّض. وتم التشديد على أنه لا يوجد بديل للحل القائم على دولتين، بما في ذلك التوصل إلى حل متفاوض عليه لمسألة القدس، على أن توضع في الاعتبار اهتمامات كل من الطرفين مع ضمان وصول الناس من جميع الأديان إلى الأماكن المقدسة.

٦ - ومضى يقول إن المشاركين أثنوا على الدور البناء الذي يضطلع به ملك المغرب وحكومته، فضلا عن الحكومات الأفريقية والمجتمع المدني، لإيجاد حل للمشكلة؛ ويستطيع الفلسطينيون ومؤيدوهم أن يستفيدوا من تجربة الدول الأفريقية في سعيها إلى إنهاء الاستعمار، وتحقيق الاستقلال والسيادة. وتم حث الحكومات الأفريقية على مواصلة جهودها لحشد الدعم من أجل الشعب الفلسطيني في الآليات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة دول عدم الانحياز.

٧ - وأضاف أن وفد اللجنة اجتماع برئيسي كل من مجلسي البرلمان. وأكد الوفد على أهمية التعاون مع البرلمانين ومنظماتهم الجامعة، وتلقى تأكيدات عن تقديم البرلمان هذا الدعم للجنة وتعاونه في عملها. وأخيرا، قامت شعبة حقوق الفلسطينيين باستقصاء الآراء المعرب عنها في الاجتماعات من أجل جعل هذه المناسبات أكثر ذات صلة من حيث مضمونها. وتم اختبار صيغة تجريبية في اجتماع الرباط.

- ٨ - السيد لوليشكي (المغرب): أعاد تأكيد التزام بلده بإقامة دولة فلسطينية مستقلة قادرة على البقاء، عاصمتها القدس.
- ٩ - أحاطت اللجنة علماً بتقرير نائب الرئيس عن اجتماع الأمم المتحدة لأفريقيا بشأن قضية فلسطين.
- ما استجد من تطورات منذ الاجتماع السابق للجنة**
- ١٠ - الرئيس: قال متحدثاً بالنيابة عن اللجنة، إنه يقدم تعازيه إلى وفد مالطة على وفاة السيد غيدو دي ماركو رئيس مالطة السابق ورئيس الجمعية العامة السابق، الذي أيد تأييداً قوياً القضية الفلسطينية.
- ١١ - وفي يوم ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وافقت حكومة إسرائيل على إنشاء لجنة إسرائيلية للتحقيق في حادث أسطول غزة الذي وقع في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠. وسوف يترأس اللجنة القاضي المتقاعد في لجنة إسرائيل العليا، السيد يعقوب توركيل.
- ١٢ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أطلع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، السيد روبرت سير، مجلس الأمن على الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.
- ١٣ - وفي ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أعلنت إسرائيل تخفيف الحصار المفروض على غزة. وسوف يتم السماح بدخول غزة أي صنف من الأصناف غير المدرجة في قائمة جديدة للسلع المحظورة.
- ١٤ - وفي ٦ تموز/يوليه ٢٠١٠، اجتمع رئيس وزراء إسرائيل، السيد بنيامين نتنياهو، برئيس الولايات المتحدة الأمريكية، السيد باراك أوباما، في البيت الأبيض لمناقشة الأحداث غير المباشرة وسبل التقدم نحو محادثات مباشرة. وفي ٧ تموز/يوليه ٢٠١٠، اجتمع الأمين العام برئيس وزراء
- إسرائيل في مقر الأمم المتحدة لمناقشة عملية السلام والحالة في غزة.
- ١٥ - وفي ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠، أطلع السيد لين باسكوي، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، مجلس الأمن على الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وتلا هذا الاجتماع مناقشة مفتوحة أدلى فيها الرئيس ببيان بالنيابة عن اللجنة.
- ١٦ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠، عيّن رئيس مجلس حقوق الإنسان ثلاثة خبراء للقيام ببعثة دولية مستقلة لتقصي الحقائق من أجل التحقيق في انتهاكات القانون الدولي الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية على أسطول تقديم المساعدات إلى غزة.
- ١٧ - وفي ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٠، عقدت إدارة شؤون الإعلام في لشبونة الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية الثامنة عشرة بشأن السلام في الشرق الأوسط.
- ١٨ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٠، اجتمعت جامعة الدول العربية في القاهرة، وأيدت من حيث المبدأ عقد مفاوضات مباشرة إسرائيلية فلسطينية، عندما يقرر محمود عباس أن الظروف أصبحت مناسبة.
- ١٩ - وفي ٢ آب/أغسطس ٢٠١٠، أصدر مكتب رئيس وزراء إسرائيل بياناً يفيد بأن إسرائيل سوف تشترك في التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة في الحادث الذي تعرض له أسطول غزة لتقديم المساعدات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٠. وأصدر الأمين العام في نفس اليوم رسالة أعلن فيها عن إنشاء فريق للتحقيق في الحادث. واجتمع الفريق، الذي يترأسه رئيس الوزراء السابق لنيوزيلندا السيد جيوفري بالمر، في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٠، وسبق أن اجتمع الفريق بالأمين العام.

الأمين العام، ومفاده أن الحصار غير الأخلاقي والبغيض ضد الفلسطينيين في قطاع غزة بحاجة إلى رفعه على الفور.

٢٣ - وبناء على طلب الأمين العام الحصول على معلومات عن الخطوات المتخذة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥٤/٦٤ المعنون "المتابعة الثانية لتقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة"، أجرت السلطات الفلسطينية تحقيقات شفافة ومستقلة تتفق مع المعايير الدولية، وقدمت ردها في الوقت المحدد. ولا يمكن أن يقال الشيء نفسه عن إسرائيل، التي قدمت وثيقة لا تتفق مع المعايير الدولية أو أحكام هذا القرار.

٢٤ - وقال إن الأمين العام يستحق الثناء على الشروع في إجراء تحقيق يقوم به فريق تحقيقات مستقل في الجرائم المرتكبة في أعالي البحار ضد الأسطول المتوجه إلى غزة. ومن المتوقع أن يكون التقرير الأولي للفريق جاهزا في منتصف شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٢٥ - وأضاف أن المحادثات غير المباشرة لم تكن ناجحة ووافقت جامعة الدول العربية من حيث المبدأ على إجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين. غير أنه إذا أريد لهذه المفاوضات أن تكون ناجحة، فينبغي الاستفادة من الدروس المستخلصة من المفاوضات السابقة: يتعين على إسرائيل وقف كل النشاطات الاستيطانية، بما في ذلك في القدس الشرقية، ورفع الحصار المفروض على غزة، وقبول الصلاحيات الواضحة التي تشمل المبدأ الذي يفيد بأن الحدود المقرر التفاوض عليها هي حدود شهر حزيران/يونيه ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة تقوم على تبادل أراضي من نوع وقيمة مماثلة. وينبغي اتخاذ تدابير عملية لضمان أن إسرائيل سوف تحترم هذه الصلاحيات.

٢٦ - ومضى يقول إن اللجنة الرباعية أصدرت بيانا دعت فيه، في جملة أمور، إسرائيل والفلسطينيين إلى البدء في

٢٠ - وفي ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٠، أطلع السيد أوسكار فرنانديز - تارانكو الأمين العام المساعد للشؤون السياسية مجلس الأمن على الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

٢١ - ومضى يقول إنه من المتوقع أن تعلن وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، السيدة هيلاري كلينتون، والمبعوث الخاص للولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، السيد جورج ميتشيل، عن استئناف المحادثات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وتطورات العملية السياسية

٢٢ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): قال إن الحالة على أرض الواقع في الأرض الفلسطينية المحتلة صعبة للغاية نتيجة للإجراءات غير القانونية والوحشية التي تتخذها السلطة القائمة بالاحتلال. وفي اجتماع عُقد مؤخرا، تم إطلاع مجلس الأمن على ما استجد فيما يتعلق بالحالة المأساوية الناجمة عن الحصار المفروض على قطاع غزة، وزيادة النشاط الاستيطاني، لا سيما في القدس الشرقية وحولها. وأطلع أيضا السيد أوسكار فرنانديز تارانكو الأمين العام المساعد للشؤون السياسية المجلس على هذه الحالة. وبغض النظر عما تقوله إسرائيل، فإن الحالة على أرض الواقع لم تتغير بصورة جوهرية. وسوف يتم إرسال رسالة مفصلة عن الجرائم الأخيرة التي ارتكبتها مؤخرا إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة إلى الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة في وقت لاحق من هذا اليوم. وعلى الرغم من السماح لشاحنات إضافية من المواد الغذائية بالدخول إلى قطاع غزة، فإن احتياجات السكان لا تزال بعيدا عن تلبيتها، وهناك توافق عالمي للآراء، يشارك فيه

٣٠ - السيد نونيز موسكيرا (كوبا): قال إن وفده يرحب بقرار اللجنة الموافقة على طلب جمهورية فنزويلا البوليفارية؛ ومن شأن عضويتها في اللجنة توفير مزيد من الدعم للقضية الفلسطينية.

٣١ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): هنأ وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية على موافقة اللجنة على طلبها.

٣٢ - السيد علي (ماليزيا): قال إن عضوية جمهورية فنزويلا البوليفارية سوف تقدم مساهمة هامة لعمل اللجنة.

٣٣ - السيد خيمينيز (نيكاراغوا): قال إن جمهورية فنزويلا البوليفارية، بوصفها مؤيدا قويا لحقوق الإنسان، سوف تساعد في الدفاع عن أهداف اللجنة.

اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة

٣٤ - الرئيس: وجّه النظر إلى ورقة العمل رقم ٧ التي تتضمن طلبات الاعتماد لدى اللجنة التي قدمتها أربع منظمات غير حكومية. وبعد استعراض الطلبات، خلّص المكتب إلى أن المنظمات الأربع تفي بمعايير الاعتماد، ويوصي بأنه ينبغي اعتمادها. وعليه فإنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الموافقة على الطلبات.

٣٥ - تمت الموافقة على طلبات الاعتماد لدى اللجنة الواردة من مركز الاتهامات السياسية العالمية (تركيما)، وحركة فلسطين حرة (الولايات المتحدة)، وشبكة أبحاث بشأن اللاجئين الفلسطينيين (كندا)، ومشروع الأمل (كندا).

مسائل أخرى

٣٦ - تم عرض فيلم وثائقي عنوانه "عزل القدس".

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.

مفاوضات مباشرة في واشنطن العاصمة، في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وأعلنت وزيرة خارجية الولايات المتحدة هيلاري كلينتون في الآونة الأخيرة أن هذه المفاوضات سوف يستضيفها الرئيس باراك أوباما، وأن جلالة الملك عبد الله ملك الأردن، والرئيس المصري حسني مبارك، سوف يحضرانها. وسوف ترد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على هذه الدعوة في المستقبل القريب.

طلب من جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تصبح عضوا في اللجنة

٢٧ - الرئيس: قال إن البعثة الدائمة لجمهورية فنزويلا البوليفارية التي لها في الوقت الراهن وضع المراقب في اللجنة، أعربت، في مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠، عن رغبتها في أن تصبح عضوا. وإذا وافقت اللجنة على هذا الطلب، فسوف يتم إحالته إلى رئيس الجمعية العامة لكي تتخذ الجمعية العامة قرارا بهذا الشأن.

٢٨ - تمت الموافقة على طلب جمهورية فنزويلا البوليفارية أن تصبح عضوا في اللجنة.

٢٩ - السيد دي لاس أوفاليس كولميناريس، المراقب عن فنزويلا: قال إن جمهورية فنزويلا البوليفارية تشرف بأن تقبل العضوية في اللجنة التي تم إنشاؤها تلبية للحاجة إلى إعادة حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية إلى الشعب الفلسطيني، وإلى دعم عودته إلى دياره. ويأتي طلب بلده أن يكون عضوا في اللجنة في وقت تحتاج فيه عملية السلام في الشرق الأوسط إلى أن يقدم المجتمع الدولي التزامات حقيقية وشفافة. وينبغي لجميع الدول أن تساهم في الهدف النبيل للسلام، ويأمل وفده أن يواصل مساهمته الحقيقية مهما كانت متواضعة. وأكد التزام وفده بتحقيق ما للجنة من أهداف قيمة في حد ذاتها.